رابط المادة على منصة باحث

من دروس المسجد الحرام -رمضان6341هـ

تفسير قوله تعالى " حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ "

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم يقول السائل يقول الله تعالى هل نحن نطبق هذه الاية ونحن نعم. نعم اية واضحة الاية واضحة. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم خيط الابيض خيط اسود ان شاء الله ان شاء الله. لكن يمكن يقصد يعني انه آآ احيانا يكون في مكان - 00:00:00

المظلم كأنه يريد ان يستمر للاكل فعلى ذوك الإنسان يدخل في غرفة ويغرق نفسه يطفي الانوار يقول حتى تضيء الغرفة هذا لا يمكن هذا وكلوا واشربوا حتى يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر لم تنزل من الفجر الا بعد ذلك - 00:00:30

فلما نزل من الهجر علموا انه انما اراد بياض النهار وسواد الليل. وهذا وقع في حديث لا اله الا الله حديث علي ابن حاتم رضي الله عنه وكذلك حديث ابن عباس سهل ابن سعد الساعدي وفي الصحيحين الصحيحين وانهم - 00:00:50

يأكلون حتى يبصر احدهم الخيط كان يضع احدهم الخيط ابيظ خيط اسود فيأكل حتى فرق بينهما. الحديث لكن هنا حتى يتبين ما قال حتى يظهر. حتى الاية حتى يتبين. ولهذا يعني نعلم من رحمة الله ان هذه الظواهر الكونية - 00:01:10

الليل والنهار الفجر القمر لم يعلق سبحانه وتعالى وجوب الصوم ولا اهلال الهلال بولادة الهلال ابدا. وكذلك الامساك ما علق طلوعه بتبينه حتى يتبين ربما يخرج لكن لا نتبينه نحن مكلفون ومأمورون حينما - 00:01:30

ولذا قال عليه الصلاة والسلام اذا رأيتموه فصوموا. متى نصوم؟ اذا رأينا هلال رمضان. طيب قال الحسابون طلع الهلال ولد نقول لا. انتم صادقون لكن الرسول قال انا ما قال اذا طلع الهلال - 00:02:00

ما قال اذا ولد ليقال اذا رأيتموه وانتهينا. علقه بالرؤيا صلوات وسلامه عليه. وهذا من رحمة الله ليس ليس معلقا بالولادة او بطلوعه لا معلق برؤيته. الكسوف الشمس الان اذا كسفت الشمس - 00:02:20

الحسابون ان الساعة الفلانية الدقيقة الفلانية الثانية الفلانية مثلا نهارا في الشمس او القمر ليلا ثم قبل ان يبتدأ الكسوف غيمت السماء. فلم نرى الشمس. نصلي الكسوف ولا ما نصلي - 00:02:40

نعم ما نصلي لماذا؟ ان الشمس والقمر ايتان من اية الله فاذا لا يقسم فاذا رأيتموهما فصلوا حتى اذا رأيتموها هذا من رحمته اذا من رحمة الله ان حجبها عنا بان - 00:03:00

وجد الغائب فلم نرها. وكذلك ما يتعلق بالاكل والشرب. فانت تأكل تشرب بمعنى الى نوم. لكن لما في الغالب لا يمكن يتبين الان فنعتمد على ماذا؟ على التقاويل. تقاويم والتوقيت والتواقي والتوقيف والتقاويم هذه - 00:03:20

ظنية والظن يعمل به في هذا. الحمد لله. نعم يعمل به في هذا. لكن يرخص للعبد لو انه تبين الصبح ويده فيها لقمة او الكأس في يدك وانت تبينت الان - 00:03:40

هل تأكل لقمة وتشرب كأس والا تضعه؟ نعم؟ اذا كان في يد ماذا؟ يؤذن في ذلك. انت اخذت الكأس مثلا فتبين لك نقول لا بأس او اذا قلنا الامساك على الاذان معك اكمل والحمدلله وهذا ايضا رخصة - 00:04:00

يقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا طلع الفجر واللقمة في يد احدكم فلا يظع حتى يكون او قال فليقضي حاجته منها. يعني واللقمة في هذه فليأكلها. فهي مستثناة تعلقت بها رخص فيها ولله الحمد. نعم - 00:04:20